

التمهيد:

حياة ابن المستوفي وكتابه وموارده

حياة ابن المستوفي⁽¹⁾

هو أبو البركات بن أحمد بن المبارك بن موهوب بن غنيمة بن غالب اللخمي الإربلي⁽²⁾، للكاتب الملقب بـ ((شرف الدين))، والمعروف بابن المستوفي. ولد ابن للمستوفي في النصف من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة في أربيل. وكان عارفا بعدة فنون منها الحديث وعلومه وأسماء رجاله وجميع ما يتعلق به، وكان

(1) لقد أعتنا الفضلاء الذين كتبوا عن حياة ابن المستوفي، عن إعادة ترجمة حياته المفصلة مثل الدكتور خلف رشيد نعمان عند تحقيقه كتاب النظام، والأستاذ هلال ناجي عند تحقيقه رسائل ابن المستوفي والتي نشرها في مجلة المورد، المجلد الثالث، 1998. وللمزيد من المعلومات عن حياة ابن المستوفي ننظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة، عبد العظيم المنذري (ت 656هـ)، حققه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط4، 1988: 522/3، وفيات الأعيان: ابن خلكان (ت 681هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1978: 147/4، سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي (ت 748هـ)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط4، دت: 5/23، البداية والنهاية: ابن كثير (ت 774هـ)، تحقيق د. أحمد أبو ملحوم ود. علي تحسين عطوي وآخرين، للقاهرة، دار الحديث، ط3، 1987: 15/13، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي (ت 911هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، المكتبة العصرية، دت: 272/2، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي (ت 1089هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، دت: 187/5، هدية العارفين بأسماء المؤلفين وأثر المصنفين: إسماعيل البخاري (ت 1339هـ)، طهران، ط3، 1387هـ: 16/2، الأعلام: خير الدين الزركلي، ط3، دت: 149/6، معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المتنبى، بيروت، دار إحياء التراث العربي: 170/8-171.

(2) نسبة إلى أربيل، وهي مدينة في ولاية الموصل، وهي باللغة الداريجة أربيل. ينظر: معجم البلدان: ياقوت الحموي (ت 626هـ)، دار صادر، بيروت، دت: 137/1-139، تقويم البلدان: عماد الدين المعروف بأبي الفداء، دار للطباعة السلطانية، باريس، دت: 413، دائرة المعارف الإسلامية، دار الفكر: 576/1 وما بعدها.

ماهرا في فنون الأدب والنحو واللغة والعروض والقوافي وعلم البيان وأشعار العرب وأخبارهم.. وكان بارعا في علم اللبواب وحسابه.

وقد درس ابن المستوفي على عدد غير قليل من الشيوخ؛ ليكون شخصيته

العلمية وهم:

1. أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن قائد (ت 585هـ)⁽¹⁾.
 2. أبو ياسر، عبد الوهاب بن هبة الله للبغدادي (ت 588هـ)⁽²⁾.
 3. أبو الحرم الماكمني (ت 603هـ)⁽³⁾.
 4. ابن طيرزد (ت 607هـ)⁽⁴⁾.
 5. أبو المعظم المبارك بن طاهر الخزاعي⁽⁵⁾.
 6. أبو محمد السهروردي⁽⁶⁾.
- أما تلاميذه فمن أشهرهم:
1. عبد العظيم المنزري (ت 656هـ)⁽⁷⁾.
 2. ابن خلكان (ت 681هـ)⁽⁸⁾.
- وقد تنوعت مؤلفاته بين التاريخ والشعر والبلاغة والعروض والقوافي وهي:
1. النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام⁽⁹⁾.
 2. تاريخ أول، في أربعة مجلدات⁽¹⁰⁾.

- (1) تنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 9/5-12، شذرات الذهب: 284/4.
- (2) تنظر ترجمته في: شذرات الذهب: 293/4.
- (3) تنظر ترجمته في: معجم الأدياء، بقوت الحموي، دار المبعث شرق، بيروت، لبنان، دت:
- 171/19-172، وفيات الأعيان 5/278-280، شذرات الذهب: 11/5.
- (4) تنظر ترجمته في: شذرات الذهب: 26/5.
- (5) لم أعر على ترجمته.
- (6) لم أعر على ترجمته.
- (7) ترجمته في: الدليل الثقافي على المنهل الصافي، ابن تغري بردى (ت 874هـ)، تحقيق فهميم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دت: 420-419/1.
- (8) ترجمته في: شذرات الذهب: 370/3.
- (9) طبع منه أحد عشر جزءا في دار الشؤون الثقافية، بغداد، من عام 1989 إلى عام 2005، بتحقيق د. لف رشيد نعمان.
- (10) طبع منه جزءان في دار الشؤون الثقافية، بغداد، بتحقيق د. سلمي الصقل.

3. إثبات المحصل في نسبة أبيات المفصل للزمخشري، وهو شرح الأبيات التي استشهد بها الزمخشري في كتابه.
 4. كتاب (أبو قماش)، جمع فيه أدبا كثيرا ونوادير وغيرها.
 5. سر للصنعة.
 6. كتاب الأمثال والأضداد.
 7. ديوان شعر.
 8. كتاب حاجة للكاتب والشاعر من ضرورة الشعر، وشيء من علم العروض والقوافي.
 9. للممتع للمؤنس، وذكر فيه مشهوري للشعراء إلى زمانه.
 10. كتاب الخيل.
 11. كتاب جامع الأوراق، يتضمن أشعارا وحكايات وأخبارا وأمثالا وفوائد.
 12. كتاب (قناعة الناظر وكناية المحاضر)، فيه من مליح الأشعار ومختارها.
 13. كتاب (موجبات الصبوة وغمائم السلوة)، يتضمن نبذا من أمور العشق وأسبابه، وأشعارا في الصبابة.
 14. كتاب (تاريخ معرفة لدول).
 15. كتاب مشاريع الأنوار ومطالع العذار.
 16. رسائل ابن المستوفي⁽¹⁾، فيها معلومات تاريخية.
- وقد أجمعت المصادر على أنه توفي بالموصل يوم الأحد 5 محرم سنة 637هـ، ودفن بمقبرة باب الجصاصة⁽²⁾.
- وبذلك ذهب ابن المستوفي إلى دالر ربه، مخلفا أثارا علمية تشهد له بالفضل والعلمية، ولاسيما شرحه شعر للمتنبّي وأبي تمام، ليبقى أثرًا يفيد منه للدارسون ويقفني منهجه للشارحون.

(1) حققها الأستاذ هلال ناجي، ونشرها في مجلة المورد، العدد الثالث، 1998.

(2) التكملة: 522/3، وفيات الأعيان: 151/4، سير أعلام النبلاء: 50/23، شذرات الذهب:

كتابه النظام

سبب تأليفه:

بين ابن المستوفي سبب شرحه شعر هذين للشاعرين الكبيرين بقوله: (قإني رجبت للناس كثيرا ما يتجانبون لقول فيما لشكل من معاني أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، وأبي لطيب أحمد بن الحسين الجعفي، لميلهما كثيرا عن الطبع إلى التكلف، وعدولهما غالبا عن العفو إلى المستكبر، إلا أن أبا الطيب أعظمهما معنى مستغلقا، وأكثرهما تركيبا مستبهما، والناس في شعره اثنان: محام عنه مفرط، ومتعصب عليه مفرط، وكلاهما متجاوز به حده، غال فيه حكمه، دفاعا عنه وتحاملا عليه، وهم مع ذلك عن معانيه لشد سؤالا، وأكثر في كل مقام مقالا، وأنا أجمع من أقوال العلماء في ذلك ما أداني البحث إليه، ووفقتي العلم به عليه، مختصرا ما أورده بوسع جهدي، وملخصه بقدر طاقتي، وناسبه إلى قائله، وسنده إلى ناقله)⁽¹⁾.

منهجه في كتابه:

بعد الاطلاع على كتاب النظام، يمكن أن نحدد منهج ابن المستوفي في كتابه بما يأتي:

1. رتب ابن المستوفي القصائد التي شرحها على حروف المعجم (الألف باء)، فقد اعتمد ترتيب الصولي في شرحه شعر أبي تمام، وترتيب ابن جني في شرحه شعر المتنبي، ربما لكونهما أقدم شرحين، إذ إن أبا بكر الصولي أقدم من شرح شعر أبي تمام، وابن جني أقدم من شرح شعر المتنبي، وطريقته في هذا للترتيب أنه يأخذ الحرف الأول من حروف المعجم ويمسك تحته للقصائد التي تتناول جميع الأغراض الشعرية التي تناولها للشاعر في شعره، فقاوية لجيم على سبيل المثال تضم أبواب الرثاء والغزل... وكذلك حرف الحاء والحاء والدال إلى آخر حروف المعجم.

(1) لنظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام: ابن المستوفي (ت 637هـ)، تحقيق د. خلف رشيد نمان، دار الشؤون الثقافية، ط1، بغداد، 1989: 192/1 (المقدمة).

2. تناوله معظم أبيات القصيدة، ولا يترك منها إلا القليل، وهو في الغالب لا يترك من القصيدة الواحدة بيتاً دون أن يشرحه، وربما كان تركه هذه الأبيات دون شرح وضوحها وبيان معناها.
3. اعتماد التسلسل الزمني عند اختيار الشارح للبيت الشعري، ففي شرحه شعر أبي تمام يبدأ بقول الصولي، وعند شرحه شعر للمتنبي يبدأ بقول أبي الفتح، لكن ابن المستوفي يخرج عن هذا الإطار في كثير من الأحيان فيشرح شعر للشاعرين دون اعتبار إلى تسلسلهم للزمني.
4. ذكر ابن المستوفي ما اختلف فيه من روايات البيت الواحد، وأثبتت سند الروايات في معظم ما اختلفت روايته من أبيات الشعراء.
5. إن ابن المستوفي في نقله آراء العلماء والشارح قد يضيف من كلامه إلى ما نقل، أو قد يقتصر نقله على ما يراه ضرورياً من أقوالهم، ثم يعزز ما نقل من القرآن الكريم، أو الحديث النبوي، أو مثل من الأمثال أو بيت من الشعر.
6. عرض ابن المستوفي في كتابه المسائل الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والنقدية والعروضية والتاريخية وغيرها، فكان بحثه غنياً دل على سعة علمه.

أهميته:

- لكتاب للنظام أهمية كبيرة، وتبرز هذه الأهمية من خلال ما يأتي⁽¹⁾:
1. إنه جمع أقوال شارح أبي تمام منذ أن بدأ الصولي شرحه إلى عصر ابن المستوفي في القرن السابع الهجري، وكذلك فعل مع المتنبي.
 2. أمانته العلمية ونزاهته في التحقيق، ينسب كل قول إلى قائله، وإن خالف ذلك في بعض المواضع للقائلة.

(1) دراسة نقدية في شروح ديوان أبي تمام: نجم مجيد علي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة

3. تأتي أهمية شرح ابن المستوفي لما تضمنه من آراء صائبة في كثير من الأحيان وتعقيباته على بعض ما يورد لهم من آراء في كتابه.

موارده اللغوية والنحوية:

قبل الخوض في أهم للموارد اللغوية والنحوية لابن المستوفي في شرحه شعر

المتنبّي وأبي تمام لا بد من إلقاء نظرة سريعة على أمور تتعلق بهذه الموارد، وهي:

1. النقل.

2. نسبة الآراء.

3. الردود.

أولاً: النقل:

النقل من السمات البارزة في كتاب للنظام؛ إذ حشد آراء العلماء ونصوصهم في مختلف علوم العربية، إذ لم يدع ميحاً قاره النحاة واللغويين إلا وتعرض له، وقد نجح ابن المستوفي في إغناء مباحث كتابه بهذا التراث الثر، الذي مثل جهود أعلام العربية في مجال اللغة والنحو والصرف والبلاغة مرتباً آراءهم ونصوصهم بشكل مفيد ومختصر ونافع للباحثين في هذا المجال، لذا سهل علينا ابن المستوفي مطالعة آراء الشراح واللغويين في الكتاب، ويمكن أن نتلمس أساليبه من خلال اعتماده أساليب للنقل المعروفة عند سابقه، وهي:

أ. النقل المباشر والنقل غير المباشر.

ب. النقل بالنص والنقل بالمعنى.

أ. النقل المباشر والنقل غير المباشر:

1. النقل المباشر:

مثل هذا النقل أهم سمات نقله؛ إذ كان ابن المستوفي ينقل من المصدر بشكل مباشر دون الاعتماد على مصدر آخر نقل من الأول، وذلك فسي أغلب النصوص والآراء التي نقلها، فعند شرحه قول أبي تمام:

بَدَلَتْ عَبْرَةً مِنَ الْإِمَاضِ □ يَوْمَ شَدَّوْا الرِّحَالَ بِالْأَغْرَاضِ

قال: (قال للجوهري (ت 398هـ): أومضت المرأة، إذا سارقت النظر...) (1).

وعند شرحه قول أبي تمام:

ما شَدَدَتْ الأوذَامَ فِي عَقْدِ الأَكْمِ □ سَرَابٍ حَتَّى وَرَدَتْ مِلءَ الحِيَاضِ

قال: (قال أبو العلاء (ت 449هـ): الأوذام: واحدتها ونم، وهي سيور تشد من

عرا للنو إلى عراقيه) (2).

2. للنقل غير المباشر:

نقل ابن المستوفي عددا من الآراء والتوجيهات بطريقة النقل غير المباشر، أي: النقل عن الأصل بوساطة كتاب آخر نقل عن الأصل نفسه، ومع أن هذه الطريقة لم تكن كثيرة عنده إلا أنه اعتمد عليها في مواضع عديدة من كتابه، فعند شرحه قول المتنبي:

يُذَرِي اللِّقَانَ (3) غُبَاراً فِي مَنَاحِرِهَا □ وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنَ الأَسِّ (4) جُرْعُ

قال: (قال الولحدي (ت 468هـ) قال ابن جنبي (ت 392هـ): لا تستقر

فتشرب، وإنما كانت تختلس الماء لختلاسا لما فيها من مواصلة السير...) (5).

ب. النقل بالنص وبالعنى:

من خلال تصفح كتاب النظام لم أجد ابن المستوفي ينقل عن غيره بالمعنى، وإنما كان ينقل بالنص مع بعض التغييرات التي تطرأ على النص وهذه التغييرات إما طفيفة أو كبيرة بعض الشيء.

□ لنقل بالنص:

اعتمد ابن المستوفي هذا الأسلوب في شرحه شعر المتنبي وأبي تمام، فعند مراجعتي أصول تلك النصوص في مظانها وجنتها بكاملها، من ذلك ما ذكره عند شرحه قول أبي تمام:

(1) النظام: 104/10، الصحاح: الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين،

بيروت، لبنان، ط3، 1404هـ-1984: 1113/3 (ومض).

(2) النظام: 117/10.

(3) اللقن: موضع في بلاد الروم.

(4) أس: نهر في بلاد الروم.

(5) النظام: 323/10.

بِحَسَبِكَ مِنْ كَيْلِ الْمَنَاقِبِ أَنْ تُرَى □ عَلِيمًا بِأَنْ لَيْسَتْ تُسَالُ مَنَاقِبُهُ
قال: (قال ابن دريد (ت 321هـ): المنقبة هي ما في الرجل من الخصال
الجميلة..)⁽¹⁾.

وعند رجوعي إلى كتاب الجمهرة لابن دريد وجدت النص بتمامه، إلا أنني في
هذا الجانب وجدت كثيرا من النصوص قد أجرى عليها تغييرات متباينة في النص إما
بزيادة لفظ أو حذفه أو بتقديم أو تأخير من غير الإشارة إلى ذلك التغيير، فمن الأمثلة
على التغيير الكبير في لفظ النص من غير الإشارة إلى ذلك مع محافظته على معنى
النصوص من غير أن ينبه على ذلك قوله عند شرح شعر المتنبي:

وَهَبْتُ بِحِمْصِي هُبُوبَ الدَّبُورِ □ رِ مُسْتَقْبَلَاتٍ مَهَبُ الصَّبَا

قال: (قال الجوهري: حِمْصِي: بالكسر أرض بالبيادية فيها جبال شواهق ملص
للجوانب لا يكاد للقتام يفارقها)، والنص عند الجوهري في الصحاح هو (حِمْصِي بالكسر
اسم أرض بالبيادية غليظة لا خير فيها تنزلها جذام، ويقال: آخر ماء نضب من ماء
الطوفان حِمْصِي فبقيت منه هذه البقية إلى اليوم، وفيها جبال شواهق ملص للجوانب لا
يكاد للقتام يفارقها)⁽²⁾.

ثانيا: نسبة الآراء والنصوص:

دأب ابن المستوفي على نسبة الأقوال والنصوص والتوجيهات إلى أصحابها،
وذلك في أغلب المواضع التي نقل فيها كلام الآخرين، ونلاحظه في أغلب الأحيان
يكتفي بنسبة النص أو الرأي إلى صاحبه من دون ذكر للكتاب الذي نقل منه، ومن
الأمثلة على ذلك قوله: قال أبو العلاء⁽³⁾، قال الصولي (ت 335هـ)⁽⁴⁾، قال الخازنجي

(1) النظام: 75/3، وينظر جمهرة اللغة: ابن دريد (ت 321هـ)، دار صادر، بيروت، دت: 323/1.

(2) النظام: 458/1، وينظر الصحاح: 1899/5 (حسم).

(3) النظام: 211/1.

(4) نفسه: 240/1.

(ت 348هـ)⁽¹⁾، قال الأصمعي (ت 216هـ)⁽²⁾، وأحيانا نراه ينسب القول أو النص إلى صاحبه ويذكر معه اسم للكتاب الذي ورد للنص فيه، ومن الأمثلة على ذلك قوله: قال أبو عبيد (ت 224هـ) في الغريب للمصنف⁽³⁾، وفي نوانر أبي زيد (ت 215هـ)⁽⁴⁾، وفي لجمهرة لابن دريد⁽⁵⁾، وفي مواضع قليلة جدا اكتفى بذكر الكتاب بمفرده دون ذكر اسم مؤلفه، مثل: جاء في اللسان⁽⁶⁾، والملاحظ على ابن المستوفي أنه كان في الأغلب يذكر لقب المؤلف أو كنيته أو اسمه الذي لشتهر فيه، فمن أمثلة ذكر لقبه قوله: قال الواحدي⁽⁷⁾، قال المرزوقي (ت 421هـ)⁽⁸⁾، ومن الأمثلة على ذكر المؤلف بكنيته قوله: قال أبو العلاء⁽⁹⁾، قال ابن الشجري (ت 542هـ)⁽¹⁰⁾، ومن أمثلة ذكر الامم قوله: قال عبد الواحد بن زكريا (ت 502هـ)⁽¹¹⁾، وقد يذيل ابن المستوفي للنصوص التي ينقلها أحيانا بعبارات تدل على نهايتها، كقوله مثلا: انتهى كلامه⁽¹²⁾.

ثالثا: الردود:

ابن المستوفي في شرحه الكبير لم يكن ناقل نصوص فحسب، إنما كانت له شخصية متميزة من خلال ردوده على العلماء في عصره أو قبله، وقد جاءت عباراته في ردوده على الأغلب تحمل في طياتها ذلك الأدب الجم في الرد، فهي على العموم

(1) النظام: 244/9.

(2) نفسه: 159/7.

(3) نفسه: 102/10.

(4) نفسه: 153/10.

(5) نفسه: 109/2.

(6) نفسه: 134/3.

(7) نفسه: 144/9.

(8) نفسه: 123/6.

(9) نفسه: 456/6.

(10) نفسه: 466/6.

(11) نفسه: 416/6.

(12) نفسه: 236/3.

عبارات مؤدبة ليست بالناقذة الجارحة ولا للعبارات المتحاملة، ومن هذه العبارات قوله: هذا تأويل بعيد⁽¹⁾، كلام لا حاجة إليه⁽²⁾، إلا أنه في بعض العبارات كان شديدا قاسيا كقوله: قول غير مستقيم⁽³⁾، عبارة ضعيفة⁽⁴⁾، قول مضطرب غير مهذب⁽⁵⁾.

موارده اللغوية والنحوية:

كان للمعين الذي استقى منه ابن المستوفي مسائله النحوية واللغوية والتي بثها

في شرحه شعر المتنبّي وأبي تمام يتألف من ضربيين من الموارد:

1. للنقل من الكتب.

2. للنقل عن الأعلام.

ومما تجدر الإشارة إليه أن نقله عن الأعلام قد فاق نقله من الكتب.

أولا: النقل من الكتب:

ذكر ابن المستوفي في كتابه عددا من الكتب التي أفاد منها، وقد كانت متنوعة

في أفانين شتى على وفق تنوع المعارف والعلوم التي عرض لها في كتابه، فتوزعت

على كتب النحو واللغة ومعاني القرآن وإعرابه وغريبه وغريب الحديث ومنها:

1. للنوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ)⁽⁶⁾.

2. الغريب المصنف، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224هـ)⁽⁷⁾.

3. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام⁽⁸⁾.

(1) النظام: 70/3.

(2) نفسه: 332/8.

(3) نفسه: 16/3.

(4) نفسه: 162/1.

(5) نفسه: 332/9.

(6) نفسه: 174/9، 353/10.

(7) نفسه: 102/10.

(8) نفسه: 252/6.

4. للجمهرة، ابن دريد (ت 321هـ)⁽¹⁾.
 5. تهذيب اللغة، الأزهرى (ت 370هـ)⁽²⁾.
 6. درة الغواص في أوام الخواص، الحريري (ت 516هـ)⁽³⁾.

ثانيا: النقل عن الأعلام:

لابد من القول: إنه ليس من السهل الإحاطة بأسماء الأعلام الذين أفاد منهم ابن المستوفي في كتابه بما يخص للقضايا اللغوية والنحوية، فهو من علماء القرن السابع الهجري، ومعنى هذا أن ميراثا ضخما من المعارف التي دونت على مدى سبعة قرون أتيح له منها قدر ليس باليسير، ولأسيما إن للمؤرخين قد نكروا أن ابن المستوفي كان ماهرا في فنون الأدب واللغة والنحو، والذين أخذ عنهم كانوا في حقول معرفية شتى فمنهم مفسرون ولغويون ونحويون وبلاغيون، وشمل نقله جميع مراحل التدوين المختلفة التي سبقت، ولعل من المفيد أن أذكر أربعة أمور في نقله عن الأعلام:

1. سأذكر هنا أسماء الأعلام الذين نقل عنهم ابن المستوفي الآراء اللغوية والنحوية مستعبدا قسا كبيرا منهم لم يكن ميدانهم للغة والنحو.
 2. أن من سيرد ذكرهم من الأعلام لاشك في أن ابن المستوفي قد نقل آراءهم عن طريق مؤلفاتهم أو مؤلفات غيرهم، إلا أنه قد أغفل ذكر تلك المصنفات مكتتبا بنسبة للنصوص إليهم.
 3. ليس من شأنى أن أتناول الأعلام كلهم، ولكنى سأنتخب بعضا منهم مراعيًا سني وقياتهم في ترتيب أسمائهم.
- وهذا سرد بأسماء الأعلام الذين نقل عنهم في جانب اللغة والنحو، وهم:

(1) للنظام: 109/2، 352/3، 331/8.

(2) نفسه: 331/6.

(3) نفسه: 145/10.

1. ابن عباس (ت 68هـ)⁽¹⁾.
2. سعيد بن جبير (ت 95هـ)⁽²⁾.
3. عكرمة (ت 104هـ)⁽³⁾.
4. للخليل بن أحمد القراهيدي (ت 175هـ)⁽⁴⁾.
5. ميبويه (ت 180هـ)⁽⁵⁾.
6. يونس بن حبيب (ت 182هـ)⁽⁶⁾.
7. للكسائي (ت 189هـ)⁽⁷⁾.
8. الفضر بن شميل (ت 204هـ)⁽⁸⁾.
9. قطرب (ت 206هـ)⁽⁹⁾.
10. الفراء (ت 207هـ)⁽¹⁰⁾.
11. أبو عبيدة (ت 209هـ)⁽¹¹⁾.
12. الأخفش (ت 215هـ)⁽¹²⁾.
13. أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ)⁽¹⁾.

(1) النظام: 146/10.

(2) نفسه: 146/10.

(3) نفسه: 146/10.

(4) نفسه: 278/1، 100/5، 101/7، 185/9.

(5) نفسه: 307/1، 311، 24/2، 391/6، 264/10، 363.

(6) نفسه: 300/3.

(7) نفسه: 20/5، 273/6.

(8) نفسه: 88/5.

(9) نفسه: 143/7.

(10) نفسه: 238/1، 22/2، 208، 283/3، 104/4، 341، 159/7، 89/9.

(11) نفسه: 168/3، 246/4، 211/5، 382/6، 163/7، 289/8، 66/10.

(12) نفسه: 24/3، 170، 53/4، 85/5، 262، 37/8، مسودة الجزء 12: 3348.

14. الأصمعي (ت 216هـ) ⁽²⁾.
15. أبو عبيد (ت 224هـ) ⁽³⁾.
16. أبو عمر الجرمي (ت 225هـ) ⁽⁴⁾.
17. ابن الأعرابي (ت 231هـ) ⁽⁵⁾.
18. ابن السكيت (ت 244هـ) ⁽⁶⁾.
19. المازني (ت 249هـ) ⁽⁷⁾.
20. ابن قتيبة (ت 276هـ) ⁽⁸⁾.
21. المعبرد (ت 285هـ) ⁽⁹⁾.
22. ثعلب (ت 291هـ) ⁽¹⁰⁾.
23. لزجاج (ت 311هـ) ⁽¹¹⁾.
24. ابن دريد (ت 321هـ) ⁽¹²⁾.
25. أبو بكر ابن الأتباري (ت 328هـ) ⁽¹³⁾.
26. الصولي (ت 335هـ) ⁽¹⁾.

- (1) نفسه: 353/3، 255، 169/4، 90/6، 387، 98/5، 255/7، 11/10.
- (2) النظام: 207/1، 259، 93/3، 128، 29/4، 137، 29/6.
- (3) نفسه: 137/4، 32/6، 276/7، 102/10.
- (4) نفسه: 460/1، 45/3، 297/4، 147/5.
- (5) نفسه: 471/1، 309/2، 31/5، 88، 221/9، 365.
- (6) نفسه: 118/5، 124، 384/8، 89/9.
- (7) نفسه: 297/4.
- (8) نفسه: 195/9.
- (9) نفسه: 162/3، 82/8، 399/9.
- (10) نفسه: 471/1، 278/3، 375/9.
- (11) نفسه: 260/6، 254/8.
- (12) نفسه: 75/3، 117/5، 31/8، 222/10، مسودة الجزء 13:
- (13) نفسه: 305/7.

27. ابن درستويه (ت 347هـ)⁽²⁾.
28. البخارزنجي (ت 348هـ)⁽³⁾.
29. المسيرافي (ت 368هـ)⁽⁴⁾.
30. ابن جنبي (ت 392هـ)⁽⁵⁾.
31. ابن فارس (ت 395هـ)⁽⁶⁾.
32. الجوهري (ت 398هـ)⁽⁷⁾.
33. أبو الفضل للعروضي (ت 416هـ)⁽⁸⁾.
34. المرزوقي (ت 421هـ)⁽⁹⁾.
35. المعري (ت 449هـ)⁽¹⁰⁾.
36. ابن فورجة (كان حيا سنة 455هـ)⁽¹¹⁾.
37. ابن سنان الخفاجي (ت 466هـ)⁽¹²⁾.
38. اللواحدي (ت 468هـ)⁽¹³⁾.
39. لزمخشري (ت 538هـ)⁽¹⁾.

- (1) نفسه: 208/1، 256، 112/3، 52/10، 214.
- (2) النظام: 49/6.
- (3) نفسه: 26/10.
- (4) نفسه: 165/3، 472/5، 85/6.
- (5) نفسه: 328/1، 255/3، 209/7، 62/9، 7/10، 366، 399.
- (6) نفسه: 321/5، 29/6، 31/8، 45/9.
- (7) نفسه: 213/1، 16/5، 35، 145، 152، 58/6، 10/10، 20، 55.
- (8) نفسه: 324/4.
- (9) نفسه: 200/2، 102/3، 230/10.
- (10) نفسه: 208/1، 278، 75/3، 11/10، 103، 270.
- (11) نفسه: 374-373/1، 317/4، 311/10.
- (12) نفسه: 145/8.
- (13) نفسه: 330/1، 324/3، 365، 294/7، 399، 306/8، 61/9.

40. أبو البقاء للعكبري (ت 616هـ)⁽²⁾.

ونلاحظ من نقله من هذه المواد بعض الملاحظات منها:

1. إنه لم يقتصر في نقله على أعلام مصر معين، وإنما شمل نقله عن علماء من أماكن مختلفة.
2. إنه لم يقيد نفسه بالنقل عن علماء مدرسة معينة كالبصرة أو الكوفة بل نقل عن المدرستين.
3. كان دقيقاً في نقله من مولده، أميناً في نمية الآراء إلى أصحابها ويتجلى هذا الأمر بوضوح لمن أمعن النظر في كتابه، وخرج للنصوص التي نقلها سواء أكان نقله من الكتب أم الأعلام.

(1) نفسه: 129/9.

(2) للنظام: 324/3، 59/4، 197، 321، 424/7.